

خطبة الجمعة بعنوان: السكينة في البيوت - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله نعمة عظيمة يوفق الله تعالى لها من اراد به السعادة - [00:00:26](#)

في الدنيا والاخرة تحل في بيوت ضيقة. فاذا هي واسعة باهلها وتخلو منها القصور الفارهة. فاذا هي ضيقة على اهلها عباد الله هي نعمة السكينة. نعم السكينة في البيوت المطمئنة - [00:00:58](#)

يقول الله عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ما اجمله من بيت فراشه المحبة. ولحافه الرحمة وجوه السكينة - [00:01:34](#)

والطمأنينة. ويقول الله تعالى في سورة النعم التي هي سورة النحل. ممتنا على عباده والله جعل لكم من بيوتكم سكنا. والسكن الحقيقي انما يكون بالسكينة بالسكينة تطمئن القلوب. وترتاح النفوس. وتنشرح الصدور - [00:02:04](#)

السكينة تمتلئ البيوت بالسعادة وتعمر بالعبادة وتفيض بالرحمة والاخلاق الفاضلة فضيلة عباد الله ما من زوجين الا ويبحثان عن هذه السكينة والطمأنينة ولكن الموفق حقا من وفقه الله. اساس السكينة في البيوت - [00:02:34](#)

صلاح قلوب الزوجين. بالاخلاص لله جل وعلا. لا يغضب احدهما لنفسه ولا ينتصر لذاته. يتعامل الزوج مع زوجته لوجه الله يرحمها ويعطف عليها ويعطيها حقها. لاجل الله وتتعامل الزوجة مع زوجها لوجه الله قبل كل شيء. فتحترمه وتطيعه - [00:03:08](#)

وتتزين له لاجل الله لذلك تفيض السكينة من القلوب على البيوت. قال الله تعالى فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. فالقلوب الخالصة الصالحة هي مهبط السكينة عباد الله اتباع هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. في حسن عشرته الزوجية - [00:03:48](#)

يبعث في البيوت السكينة وهو القائل صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. قام العياض ابن سارية رضي الله عنه ذات يوم الى واذا به يسقيها ماء بيده - [00:04:26](#)

لماذا ما الذي بعثه على هذا؟ قال لزوجته اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم اذا سقى امرأته من الماء اجر واذا رأيت سيئة او خلقا بغیضا فانظر بعينك الاخرى الى المحاسن - [00:04:54](#)

والفضائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة يعني لا يبغضها ان كره منها خلقا رضي منها اخر عباد الله كثير من الازواج قد يتحIRON ويقولون لا نجد - [00:05:26](#)

طعم السعادة والسكينة في بيوتنا. مع توفر كل اسباب الراحة والسعادة والرفاهية ولا يعلمون ان الامر في حقيقته يرجع الى معصية الله. معصية الله شؤم في الحياة كلها ينامون عن الصلاة وعن صلاة الفجر ويسهرون على الافلام والموسيقى - [00:05:55](#)

فيريدون سكينة وسعادة والله تعالى يقول ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تواد اثنان في الله فيفرق بينهما الا بذنب يحدثهما - [00:06:27](#)

نسأل الله تعالى ان يملأ بيوتنا توبة وعبادة وسكينة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:06:53](#)

رسوله اما بعد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت فاحبوا بيوتكم يا عباد الله. بالصلاة فيها بصلاة النافلة وقيام الليل. والاكثار من - [00:07:22](#)

الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وتلاوة القرآن الكريم. يقول ابو هريرة رضي الله عنه ان البيت ليتسع على اهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين خيره ان قرأ فيه القرآن. وان البيت ليضيّق على اهله وتهجره - [00:07:52](#)

ملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره ان لم يقرأ فيه القرآن. وتربية الاولاد على القرآن والسنة سعادة وسكينة للوالدين. من دعاء الرحمن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اذا رأيت زوجة - [00:08:22](#)

واولادك يقرأون القرآن ويطيعون الله. تقر عينك ويطمئن قلبك هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اللهم املأ بيوتنا سكينة وطمأنينة وعبادة وسعادة يا ارحم الراحمين. اللهم -

[00:08:52](#)

اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان والسلامة والاسلام. اللهم احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:09:23](#)

اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة ابن زايد. حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى يا كريم. اللهم ادم علي موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. يا ارحم الراحمين. اللهم انصرهم على عدوك -

[00:09:43](#)

وعدوهم يا حي يا قيوم يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك المشركين ودمر اعداء الدين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا ديننا - [00:10:03](#)

الا قضيته ولا مريضا الا عافيته. يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:23](#)